

72 01 5102 الرسالة للشافعي للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين اتفضل الله
 يكرمك. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم بارك في شيخنا وفي الحاضرين
 قال الشافعي رحمه الله عبدالعزيز عن محمد بن عجلان عن عبدالوهاب بن بخت عن عبدالواحد النصري عن وائلة بن الاسقع عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال اقري القرى من قولني ما لم اقل ومن ارى عينيه ما لم ترى. يعني الذي يقول حلمت او رأيت رؤية منامية
 بالامس كذا كذا
 والاول ان يفترى الكذب على رسول الله. اتفضل ومن ادعى الى غير ابيه. قال انا ابن فلان وليس بولد له. اتفضل عبدالعزيز عن محمد
 بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه حلف هنا اداة التحمل
 والشافعي ليس معروفا بتدليس الحذف او القطع انما الذي عرف به سفيان ابن عيينة كان سفيان كان يقول الزهري دون اداة تحمل لم
 يقل اخبرنا الزهري قال الزهري فاذا سئل ذكر واسطة بينه وبين الزهر رجلين او رجل
 اما هنا يشير المعلق الى ان هناك بعض النسخ فيها ان الشافعي قال اخبرنا نعم تفضل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
 علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار
 يحيى ابن سليم عن عن عبيد الله ابن عمر عن ابي بكر بن سالم عن سالم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الذي
 يكذب علي بيني له بيت في النار. نعم
 حدثنا عمرو بن عمرو بن ابي سلمة عن عبدالعزيز بن محمد عن اسيد بن ابي اسيد عن امه قالت قلت لابي قتادة ما لا تحدث عن
 رسول الله كما يحدث الناس عنه. قالت فقال ابو قتادة سمعت رسول الله يقول من كذب علي
 فليتمس لجنبه مضجعا من النار. فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك ويمسح الارض بيده سفيان السنة السابقة الام
 مجهولة. من ام اسيد بن ابي اسيد وما درجة قرابتها او صلتها بابي قتادة
 نعم فهي مجهولة. تفضل سفيان عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثوا عن
 بني اسرائيل ولا حرج عني ولا تكذبوا علي
 حدسوا عن بني اسرائيل ولا حرج. هل بالذي نقله الرسول عن بني اسرائيل او الذي ايضا ذكر في الكتاب العزيز عن بني اسرائيل وهذا
 داخل يقينا ام نحدس عن بني اسرائيل ما لم يخالف النقل شيئا من شريعتنا
 استجاز ابن كثير رحمه الله وغيره من العلماء التحديث عن بني اسرائيل حتى بما لم يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مما لم
 يخالف ما ورد في شريعتنا
 بما لم يخالف ما ورد في شريعتنا والله اعلم تفضل وهذا اشد حديث روي عن رسول الله في هذا وعليه اعتمدنا مع غيره في الا نقبل
 حديثا الا من ثقة. ونعرف صدق من
 حمل الحديث من حين ابتدأ الى ان يبلغ به منتهاه فان قال قائل وما في هذا الحديث من الدلالة على ما وصفت قيل قد احاط العلم
 ان النبي لا يأمر احدا بحال ابدا
 ان يكذب على بني اسرائيل ولا على غيرهم. فاذا اباح الحديث عن بني اسرائيل فليس ان يقبلوا الكذب على بني اسرائيل وانما اباح
 قبول ذلك عن من حدث به ممن يجهل صدقه وكذبه
 ولم يبوحوا ايضا عن من يعرف عن من يعرف كذبه. لانه يروى عنه انه قال من حدث بحديث وهو يراه او كذب فهو احد الكاذبين. ومن
 حدث عن كذاب لم يبرأ من الكذب. لانه يرى الكذاب في حديثه كاذبا
 ولا يستدل على اكثر صدق الحديث وكذبه الا بصدق المخبر وكذبه الا في الخاص القليل من الحديث. وذلك ان يستدل على الصدق
 والكذب فيه بان بان يحدث المحدث ما لا يجوز
 ان يكون مثله او ما يخالفه او ما يخالفه ما هو اثبت واكثر دلالات بالصدق منه واذ فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الحديث
 عنه والحديث عن بني اسرائيل فقال حدثوا عني ولا تكذبوا علي
 العلم ان شاء الله يحيط ان الكلمة الذي نهاهم عنه هو الكذب الخفي وذلك الحديث عن من لا يعرف صدقه لان الكذب اذا كان منهيا
 عنه على كل حال فلا كذب اعظم من كذب
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. جزاك الله خيرا. شكر الله لك. اتفضل